

38 - خطبة الجمعة فضل الدعاء وأدابه 52 جمادى الآخرة

3441

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي امر بالدعاء ووعد عليه بالاجابة. وحث على افعال الخير كلها وجعل جزاءها القبول والاثابة. فسبحانه من الله كريم.
جواد رؤوف بالعياد يأمر عباده بالتقرب اليه بالدعاء. ويخبرهم ان خزانة ليس لها - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ولا ند ولا مضاد. وانه شهد ان محمدًا عبد الله ورسوله سيد الرسل وخلاصه العباد. صلى الله عليه وعليه واصحابه العلا - 00:00:30

يُنفع مما نزل وما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء فما دعا الله سأله معجلاً أو ادخر له خيراً منه ثواباً مؤجلاً أو صرف عنه من السوء المولى في جميع الأوقات بالدعاة والرجاء. واعلموا أن الدعاء سبب لجلب الخير ودفع الشر والبلاء. وعنا - 00:05:52 علماء العباد وعلى التابعين لهم بمحسان إلى يوم التناد. وسلم تسليماً ما بعده فيها إليها المؤمنون اتقوا الله تعالى. وتعرضوا لنفحات اعظم منه كرما منه واحساناً وتفضلاً - 00:01:23

ان الدعاء ينبع عن حقيقة العبودية وقوه الافتقار. ويوجب للعبد خضوعه وخشعه لله وشدة الانكسار. فكم من حاجة دينية ودينوية الجأتك الى كثرة تضرع واللجوء الى الله والاضطرار. وكم من دعوة رفع الله بها المكاره وانواع المضار - 00:01:52

وحل بها الخيرات والبركات والمسار. وكم تعرّض العبد لنفحات الكريم في ساعة الليل والنهار. فاصابته نفحة منه في ساعة اجابة.
فسعد بها وافلح تحاول التحق بالابرار وكم تضرع تائب فتاتب عليه وغفر له الخطايا والاذوار - 00:02:22

وكم دعاه مضطرب فكشف عنه السوء وزال عنه الاضطرار وكم لجأ اليه مستغثث فاغاثه بخierre المدرار. ايها المسلمين لقد امر الله تعالى عباده بدعائه ووعدهم عليه بالاجابة. قال الله تعالى اذا سألك عبادي عنى فاني قريب - 00:02:52

قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعان. فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتی سيدخلون جهنم واعلموا عباد الله ان للاجابة الدعاء شروطا وادابا. فمنها- 00:21:00

لله عز وجل في الدعاء فان الدعاء عبادة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء الدعاء هو العبادة والعبادة لا تكون مقبولة مرضية عند الله تعالى ، الا بالخلاص ، له . فادعوا الله مخلصين - 00:03:51

ان له الدين. وقال عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ومن بالدعائے ان يكون حال دعائے موقدنا بالاجابة. قال النبي صل . الله عليه وسلم ادعوا الله - 00:04:14

وانتم موقنون بالاجابة. واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله فيحسن ظنه بالله. والله تعالى عند حسن ظن عبده
به، فهن: ظن: به خبرا افاض. عليه من حزنا. هاته. واسيا. عليه من: حمما. خبراته. قا. امس - 00:04:34

مؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني لا احمل هم الاجابة. وانما احمل هم فاذا الهمت الدعاء فهناك الاجابة ومن اداب الدعاء
احتناب اكا الحرام. فان الله تعالى طلب لا يقينا. الا طيبا. فـ 04:05:00

لا يقبل من الاعمال والاقوال والاموال الا ما كان طيبا. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:05:30

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمَسِّكَةَ فَقَالَ تَعَالَى يَا أَبَاهَا الرَّسُولِ كُلُّهُ مِنَ الطَّيَّاتِ وَاعْمَلُهُ صَالِحًا وَقَالَ يَا أَبَاهَا الَّذِينَ أَمْنَهَا

كلا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر. يمد يديه الى السماء - 00:05:50
يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى حرام فاني يستجاب لذلك؟ ومن ادب الدعاء اللالحاج على الله تعالى
بالدعاء ان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء. لأن اللالحاج يدل على صدق الرغبة فيما عند الله - 00:06:22
والالحاج هو تكرار الدعاء. قال ابو الدرداء رضي الله عنه من يكثر قرع الباب يوشك ان مفتاح له. ومن يكثر الدعاء يوشك ان
يستجاب له ومن ادب الدعاء الا يستعجل الاجابة اذا دعا. والا يستبطئ الاجابة اذا تأخرت - 00:06:52
ان الاستعجال من اسباب منع اجابة الدعاء. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يستجاب لاحكم ما لم يعجل يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستحب - 00:07:19
اجب لي فيستحسن عند ذلك ويدع الدعاء. اي انه ينقطع عن الدعاء. ومن ادب الدعاء ان يكون حال دعائه على اكمل احواله. من
الطهارة واستقبال القبلة ورفع اليدين حال الدعاء - 00:07:39
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى حي كريم تستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا يعني خاليتين.
ومن من ادب الدعاء ان يبدأ دعاءه بحمد الله تعالى والثناء عليه. والصلة على النبي صلى الله - 00:07:59
عليه وسلم فقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه. ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه - 00:08:29
وسلم ثم ليدعوه بعد ذلك بما شاء. عباد الله ان خير الكلام في الشكوى سؤال المولى زوال البلوى. فاستدعوا البلاء بالضرع والدعاء.
فان الله تعالى تسمع دعاء من دعاه ويصبره على تضرع اليه وناداه. فمن وفق لكثرة الدعاء - 00:08:56
فليبشر بقرب الاجابة. ومن انزل حواجه بالله تعالى فليطمئن بحصولها من فضله وثوابه. فارفعوا عباد الله ارفعوا الى الله اكف
الضراعة. وتوسلوا اليه بانواع الطاعة والحوا عليه بالدعاء ليلا ونهارا. والجأوا اليه سرا وجهارا. فلا غنى لكم - 00:09:26
عنه طرفة عين في دينكم ودنياكم. فهو ربكم والهكم ومولاكم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات
والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم -
00:10:00
الحمد لله باسط العطاء ومجيب الدعاء واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له حمدا يملأ الارض والسماء. واهد ان محمدا عبده
ورسوله سيد الرسل واسرف انباء صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الكرام الامانة. وسلم تسلیما - 00:10:30
اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان للدعاء اوقاتا واحوالا. يكون الدعاء فيها حري بالاجابة فمن الاوقات ثلث الليل الاخر. قال النبي
صلى الله عليه وسلم ينزل هنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني -
00:11:29
 ساعطي من يستغرنني فاغفر له. وذلك في كل ليلة. ومنها يوم الجمعة فان في ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من
خير الدنيا والآخرة لا اعطيه الله اية وارجها ساعتان. الساعة الاولى من دخول الامام الى انتهاء الصلاة - 00:11:59
الساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر ومن الاوقات التي يكون الدعاء فيها حري بالاجابة بين الاذان والاقامة. قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. ومنها يوم عرفة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29
خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير. ومن الاحوال التي يكون الدعاء فيها - 00:12:54
حربي بالاجابة في حال السجود. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا وفيه الرب واما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء.
فقم من استجاب لكم. وانما كان الدعاء في السجود قومنا اي حربي بالاجابة لأن اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ومن -
00:13:14
ذلك ادب الصلوات المكتوبات فعن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الدعاء اسمع؟ فقال

جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات او صي معاذا رضي الله عنه او صاه ان يقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك -

00:13:44

وحسن عبادتك. واعلموا ان ما ورد مقيدا بدببر الصلاة. فان كان دعاء فهو قبل سلام وان كان ذكرا فهو بعد السلام. قال الله تعالى فاذ
قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما - 00:14:14

وقدعوا وعلی جنوبكم. ومن الاحوال التي يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة. دعوة المظلوم قال النبي صلی الله عليه وسلم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. واحبب النبي صلی الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء - 00:14:34
ويقول رب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. ومنها دعاء المفطر فان الله تعالى يجيب دعوة المضطرب اذا دعاه. ولو كان
مشركا. فكيف فاذا كان مسلما عاصيا امن يجيب المضطرب اذا دعاه ويكشف السوء. ومنها - 00:15:04

اخوة الصائم عند فطره. قال النبي صلی الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهن. الامام عادل والصائم حين يفطر دعوة المظلوم يرفعها
فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول رب عز وجل وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين - 00:15:34
واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة في دين الله بدعة.
 وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليكم - 00:16:04

الجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه وتنى بملائكته المسبحة بقدسه.
وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه - 00:16:24

فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم وبارك
على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا - 00:16:44

اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنهم
بعرفوك ومنك - 00:17:09

وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرشكين. ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر
بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك - 00:17:39
يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين. لما تحب وترضى وخذ بناصيته البر والتقوى اللهم وفقه وولي عهده
واخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا
المرابطين - 00:18:06

على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم قو عزائمهم. اللهم ثبت اقدامهم اللهم سدد رميهم. اللهم انصرهم على عدوه وعدوهم.
اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء - 00:18:36
وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك. وتحول عافيتك وفجاءة في نعمتك وجميع سخطك. اللهم طهر
قلوبنا من النفاق واعملنا من الرياء. والستتنا من الكذب واعيننا من الخيانة انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. اللهم لا تدع لنا
في مقامنا هذا - 00:19:06

ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربلا الا نفسته، ولا ديننا الا قضيته، ولا مريضا الا شفيته، ولا غائبا الا ردد ولا ضالا الا هديته. ولا
اسيرا الا فككت اسره. ولا ايمانا الا زوجته - 00:19:36

ولا عقيما الا رزقته. ولا حاجة من حوانج الدنيا والآخرة. هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا اعنتنا على قضائنا ويسرتها برحمتك يا ارحم
الراحمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون - 00:20:02
فمن الفاسدين ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:20:22

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم -

00:20:42

على عموم نعمه والائمه يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:21:12